



التفكير المستقبلي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

م.د. نور علي عبدالله
مكان العمل / جامعة بغداد

المستخلص:

هدف البحث تعرف التفكير المستقبلي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي ، واختيرت عينة البحث الأساسية من مجتمع البحث وعددها (200) طالبا وطالبة من طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (2024-2025)، وقامت الباحثة ببناء مقياس التفكير المستقبلي ، وتم التحقق من الصدق الظاهري ، و البناء والثبات للمقياس باستعمال الاتساق الداخلي الفا كرونباخ ولكشف علاقة التفكير المستقبلي بالتحصيل الأكاديمي حصلت الباحثة على درجات التحصيل النهائية لطلبة الجامعة عينة البحث وتوصل البحث الى وجود تفكير مستقبلي لدى طلبة الجامعة ,وجود علاقة ارتباطية بين التفكير المستقبلي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

الكلمات المفتاحية : التفكير المستقبلي ، التحصيل الأكاديمي.

Future Thinking and Its Relationship with Academic Achievement Among University Students

Dr. Noor Ali Abdullah

Abstract:

The aim of this research is to identify future thinking and its relationship with academic achievement among university students. To achieve this objective, the researcher employed the descriptive research method. The main research sample consisted of 200 male and female students from the University of Baghdad for the academic year 2024–2025. The researcher developed a scale to measure future thinking, and its face validity, construct validity, and reliability were confirmed using Cronbach's alpha for internal consistency. To determine the relationship between future thinking and academic achievement, the researcher obtained the final academic grades of the sample students. The research concluded with several findings: There is evidence of future thinking among university students, and the results also revealed a correlational relationship between future thinking and academic achievement among university students.

Keywords: Future thinking, Academic achievement.

الفصل الاول

اولا / مشكلة البحث: نتيجة اتباع اعضاء الهيئة التدريسية اساليب تقليدية تقتصر على الحفظ والتلقين دون فهم وحشو اذهان المتعلمين بالمعلومة دون تفسير لتلك المعلومة، فقد ادى ذلك الى عدم تمكن المتعلمين من ممارسة مهارات التفكير ومنها التفكير المستقبلي وبالتالي عدم القدرة على اكتشاف المعلومات والافكار العلمية ولم يستطيعوا تطبيقها في مواقف تعليمية جديدة، فضلا عن الاهتمام بكم المعلومات التي يحفظها المتعلم وهذا ادى الى اهمال الجوانب العلمية عديدة



وهناك ضعف لدى الطلبة بمهارات التفكير ومنها التفكير المستقبلي، وعدم القدر على التصور أو اتخاذ القرار أو التوقع، وقد شعرت الباحثة بهذه المشكلة من خلال اطلاعها على الدراسات والبحوث منها كدراسة (الشمري، 2016) ودراسة (الكعبي، 2022).

ومن هنا نجد ان البيئة التعليمية الحالية لا يمكن ان تبني جيلا قادرا على النهوض بالمجتمع ومواكبة التقدم العلمي الحاصل في شتى المجالات لذا فان مشكلة البحث الحالي تتجسد في الاجابة على السؤال الاتي:

-هل للتفكير المستقبلي وعلاقة بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ؟

اهمية البحث / شهد عصرنا الحالي تطورا هائلا في المعلومات والتغيرات المتلاحقة في مجال المعرفة والعلوم والتكنولوجيا ،لذا فأن متطلبات هذا التطور السريع المتلاحقة في المعلومات والمعارف والقدرة على توظيف هذه المعلومات في مجالات الحياة المختلفة وذلك عن طريق مواكبة التطورات السريعة والمتلاحقة في شتى مجالات التدريس ، فهو يمس جانبا مهما من حياة الانسان (الكبيسي، 2012: 17).

كما أن هذا التطور والتقدم قد حقق أمرين بالغين في أهميتهما أولهما: سهوله الاتصال في مختلف ارجاء العالم مما جعل كل فرد يستطيع الاتصال به من الآخرين ، ثانيهما: الكم الهائل من المعلومات اللفظية وغير اللفظية مما فتح أمام كل منا افقا وطرق واسعة ومتعددة من العلم (أبو علام، 1986: 18).

والعلم وثيق الصلة بالمجتمع يؤثر ويتأثر به ،فالمجتمع يتطور بتأثير العلم وتقنياته، كما ان العلم ينمو ويتوسع بتأثير الظروف السائد في المجتمع (زيتون، 2013: 20).

فاذا أريد للعلم وتطبيقاته ان ينمو ويستمر في عطائه لصالح البشرية ولا بد للمجتمع ان يعتني بالمؤسسات العلمية والطاقات البشرية العلمية ويرعاها ويوفر لها الامكانيات المادية والمعنوية ، ويتضح أثر العلم و التطور و التقدم من خلال المجتمع في المجتمع ومدى تطبقه قوانينه ومبادئه ونظرياته المتمثلة بالمخترعات والمكتشفات التقنية الحديثة، التي تهدف الى سعادته ورفاهيته. وتتمثل هذه التطبيقات في ميادين متعددة يصعب حصرها كما في الطب والهندسة والاتصالات والفضاء والكهرباء والعقول الإلكترونية، ويصعب على الفرد ان يحصي ما حققه العلم في المجالات والميادين كافة، لذا اهتم العالم بأسره بالعلم وتطبيقاته (القرشي، 2000: 2).

والتفكير عمل مهاري يتكون من عدة عمليات او مهارات والقدرات معرفية منفصلة وغير مرتبطة تستعمل بعد تجميع او ضم الى بعض لتحقيق النتيجة او الهدف المطلوب، ويتطلب امور كثيرة منها (تحليل البيانات، بناء الفرضيات، تقويم المعلومات ذات الصلة الوثيقة بالموضوع، الدقة التوصل الى النتائج عن طريق فرضيات صحيحة) (حسن، 2014: 12).

يُعد التفكير المستقبلي أحد الأساليب المستخدمة في التصميم الإستراتيجي، حيث يأخذ في الحسبان ما يمكن أن يتغير وما يُحتمل أن يبقى ثابتاً في المستقبل، وذلك بهدف تعزيز التأمل والتخطيط الواعي للمستقبل، يعتبره بعض الباحثين فناً، بينما يراه آخرون علماً، فهو يوفر إطاراً منهجياً لفهم واقعنا الحالي، وتصورات او التخيلات المستقبلية التي قد يتشكل بها العالم، يعمل التفكير المستقبلي على كشف الحقائق الممكنة التي قد تنشأ من القرارات والإجراءات التي تُتخذ في الحاضر، كما يشمل دراسة كافة السيناريوهات المحتملة من أجل اختيار المسار الأنسب الذي يحقق مصالح الأطراف ذات الصلة، وهو ما يُعرف بـ"المستقبل المفضل" (Schacter, 2017, p.40).



اهداف البحث

- 1- التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة
 - 2- العلاقة بين التفكير المستقبلي و التحصيل الاكاديمي
- حدود البحث / يتحدد البحث الحالي ب طلبة جامعة بغداد كليات الانسانية و العلمية للعام الدراسي (2024 - 2025)

تحديد المصطلحات /

اولا / التفكير المستقبلي

عرفه كلا من :

-الكعبي ، (2022) " هو نوع من انواع التفكير المرتبط برحلة الزمن العقلية التي يمكن الفرد من ربط الاحداث الماضي د مرورا بواقعية معلومات الحاضر والوعي بهذه الخبرات والمعلومات لتشكل توقعات ذاهنيا مستقبليا و التوصيل الى تنبؤات وتصورات تساعد على التخطيط و اتخاذ القرار ما وجه في المستقبل " . (الكعبي ، 2022 : 129) .

ماكلويد (Macleod,2005) "بانه قدرة الفرد على التفكير حول الذات والاحداث المستقبلية من خلال تخيل الفرد لذاته في المستقبل والتخطيط وبناء التمثيلات العقلية ازاء المستقبل ومعالجة توقعاته المستقبلية". (Macleod,2005,p.357)

التعريف الاجرائي : الدرجة التي سيحصل عليها الطلبة على فقرات مقياس التفكير المستقبلي المستخدم في هذا البحث.

ثانيا / التحصيل الدراسي

عرفه كلا من :

علام (2000) " يقصد بالتحصيل بانه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل اليه في مادة دراسية او مجال تعليمي او تدريبي معين ، من اجل قياس مدى استيعاب المتعلم المعارف او المعلومات والمفاهيم المبادئ القيم المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين او نهاية المدة التعليمية معينة " . (علام ، 2000 : 305)

الفصل الثاني / الاطار النظري والدراسات السابقة

ميز الله الانسان بالعقل ، الذي وظيفته التفكير ، والتفكير وظيفة ميز الله بها الانسان وامره بها امر صريحا وارتقى الامر الى ان اصبح مقياسا لتفضيل البشر بعضهم على بعض (الكبيسي، 2013 : 11).

- مهارات التفكير المستقبلي

1- مهارة التنبؤات و التوقعات

قامت (Tulving 1983) بدمج مهارات التوقع و التنبؤ واعتبارهما مهارة واحدة كونهما المهارة الاولى للتفكير المستقبلي و تتمثل بالاعتقادات و الاحكام التي تعد توجهها ذهنيا لتقديم التوقعات و التنبؤات كاحتمالات



لأحداث المستقبل ومن أمثلة هذه المعتقدات و الاحكام هي التوقع والتنبؤ حول ظهور نتائج مستقبلية معينة و
ثم قام بفصل هذه المهارة الى مهارتين منفصلتين هما مهارة التوقع و مهارة التنبؤ كل منهما كمهارة قائمة
على التنبؤ و الثاني للتفكير المستقبلي .

تعد مهارة التوقع هي عملية متمثلة بالاجتهاد يقوم الفرد عندما يقوم به الفرد عندما لا تتوافر لديه معلومات
كافية وذلك محاولة منه للتخمين و الافتراض حول بعض المواقف المستقبلية التي يمر بها الفرد، اما مهارة
التنبؤ هي مهارة يقوم بها الفرد لتحليل المعلومات ذات العلاقة بمواقف معين و الموجودة مسبقا في بنيته
المعرفية ومن ثم استقراء المستقبل وفقا لهذا التحليل .

2- مهارة التصور الذهني التخيل المستقبلي يقصد بالتصور الذهني الموجه نحو المستقبل بانه الافكار او
الصور (الخيالات) المتضمنة المستقبل الممكن في مدى وقت القريب والذي يظهر في مجال الوعي الذي
تتميز عنه المعتقدات بما يخص باعتماد السلوك المناسب و التخيل الذهني للمستقبل يأخذ بنظر الاعتبار
الافكار و الخيالات المتعلقة بالماضي بشكل مدرك و غير مدرك تؤثر بالتفكير المستقبلي و الاثار النتائج عنه

3- مهارة التخطيط تتمثل بالأهداف و الخطط التي توضع حيث يتجسد التفكير الذهني للنتائج المستقبلية
المرغوب فيها والتي تتضمن الالتزام بنتائج من جهة اخر تعد الخطط هي تجسد الذهني للخطوات المطلوبة
لتحقيق الهدف و الكفاح من اجل تحقيق هدف محدد سابقا

4- مهارة اتخاذ القرار :ان تفكير الفرد في مستقبله يمكن ان يؤثر في اتخاذ القرارات بالوقت الحاضر و ذلك
من اجل العديد من القرارات التفاضل و الموازنة بين بعدي الحاضر و المستقبل .

هنالك وجهات نظر حول الذات المستقبلية هي الذات المستقبل كفرد اخر و الاتصال بين الذوات و الفشل في
تصور النتائج المستقبلية في افعال الفرد ، وان التدخل بين وجهات النظر الثلاث قد تساعد على التغير تفكير
الافراد عن ذواتهم المستقبلية . (الكعبي ، 2022 : 136- 139)

اهمية التفكير المستقبلي :

- 1- تساعد المتعلمين على اكتشاف المادة وفهماها .
- 2- توفر قاعدة معلومات علمية معرفية حول البدائل المستقبلية التي يمكن ان المتعلم الاستفادة منها .
- 3- توفر فرص للتعاون بين المتعلمين و التوفيق بين الافراد
- 4- تهيئة الفرص للمتعلمين للتكيف مع الظروف و المتغيرات في البيئة المحيطة بهم و تشخيص المشكلات
و صعوبات قبل وقوعها و الاستعداد لها .
- 5- تعمل على تطور الفكر العلمي للطلبة حيث اثبتت الدراسات اهمية الربط بين المعرفة الماضي و الحالي
لتوقع المستقبل .
- 6- مساعدة الطلبة في اتخاذ القرار الصحيح سواء في حياته الدراسية او العلمية او الاجتماعية
- 7- تعمل على تنمية الابداع و الابتكار
- 8- زيادة دافعية للتعلم هذا ما اكدت عليه العديد من الدراسات ، ومنها دراسة (الشمري ، 2021 : 100) .
- 9- تساعد التفكير المستقبلي زيادة مهارات التخطيط و الابداع و التوقع و التنبؤ و التصورات الذهنية .
(الشافعي ، 2021 : 290) .

دور التدريسي في تنمية التفكير المستقبلي

- 1- طرح الاسئلة المثيرة للتفكير حول مشكلة ما في البيئة الاجتماعية



- 2- حث الاطفال على المشاركة في الحوار و المناقشة المشكلات المستقبلية
 - 3- تشجيع المتعلمين على طرح العديد من الحلول الابتكارية للمشكلات المختلفة
 - 4- الحرص على اعطاء المتعلمين تغذية راجعة عن اجاباتهم مشاركتهم
 - 5- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تصميم أنشطة دراسية متنوعة تتناسب مع قدراتهم المختلفة
 - 6- تقديم تغذية راجعة ايجابية حول الافكار و الايجابيات
 - 7- تدريب الطلبة على التنبؤ والتخطيط والتحليل
- تشجيع المتعلمين على الاحداث المستقبلية بصورة ايجابية. (الشافعي، 2021: 291).

التحصيل الدراسي او الاكاديمي من منظور تاريخي
ان استيعاب الاساليب المختلفة التي تستخدم في وقتنا الحاضر في قياس التحصيل الدراسي ينبغي ان يستند الى رؤية واضحة التطورات التاريخية التي مرت بها الاساليب ، فالامتحانات المدرسية كانت تعتمد اساسا على الاختبارات الشفوية حتى نهاية النصف الاول من القرن التاسع عشر ، وفي عام 1845 تزعم هوراس مان Horace Mann الذي كان يعد من القادة التربويين البارزين في ولاية بوسطن الامريكية حركة تطوير التعليم العام ، واكد ضرورة استخدام الامتحانات التحريرية التي تتسم بالموضوعية والاتساق بدلا من الاختبارات الشفوية في تقييم المتعلمين ، ولكن استمر استخدام الاختبارات الشفوية في التقييم الى ان بدأت في الازمحلال وحلت محلها الاختبارات التحريرية ، وفي عام 1864 اعد المربي الانجليزي جورج فيشر G.Fisher الذي كان يعمل مدير مدرسة اول اختبار تحصيلي تحريري يتكون من عدة مقاييس متدرجة وامثلة ومواصفات متنوعة يمكن استخدامها لتقييم جودة الخط والنحو والتعبير و الهجاء والرياضيات وغيرها ، واطلق على هذه البطارية من الاختبارات " كتاب الموازين Scale Book " وقد وضح هذا الكتاب كيفية تقدير درجات كل اختبار فرعي تشتمل عليه البطارية و الدرجات الكلية و المعايير التي يمكن استخدامها في مقارنة الطالب بنفسه في هذه المواد المختلفة ، وبعد مضي ما يقارب من ربع قرن من الزمان اعد رايس J.Rice 1985 اول اختبار تحصيلي موضوعي في الولايات المتحدة الامريكية يقيس قدرة تلاميذ المدارس الابتدائية على الهجاء و طبقه على ما يقارب 16000 تلميذا ، واعد اختبارا تحصيليا في الحساب و اللغة الانكليزية ، وتعد هذه الاختبارات لبنات بناء الاختبارات التحصيلية المقننة حيث شهد اول القرن العشرين ظهور عدد من هذه الاختبارات المقننة متمثلة في اختبار الحساب الذي اعده ستون 1908-1909 Stone ، واختبار جودة الخط الذي اعده ثورنديك 1909 Thorndike وتزايد عدد الاختبارات في عام 1920 بما مثل اختبار ستانفورد التحصيلية للمرحلة الابتدائية 1923 وبطارية امتحانات ايوا للمحتوى الدراسي للمرحلة الثانوية عام 1925 ، وعلى الرغم من الخلاف القائم حتى الان حول فاعلية كل من الاختبارات الموضوعية التي تضم مفردات اختيار من المتعدد او الصواب او الخطأ او مزاجية ، مل الفراغ ، اختبارات المقال ، الا ان تطوير هذه المفردات الموضوعية تشمل العمليات العليا التي يفترض انها تقاس فقط بأسئلة المقال ساعد في انتشار استخدامها في الاختبارات التحصيلية المقننة لتقويم المتعلمين ، وقد ادى تصميم برامج اختبارية على المستوى القومي والاقليمي في الولايات المتحدة الامريكية الى دفعة قوية لحركة الاختبارات التحصيلية وخاصة الاختبارات المقننة ، ولعل اهمها برنامج مكتب القبول بالكليات (CEEB) عام 1952 ، وبرنامج تقويم التعليم العام General Education Evaluation Program الذي اكتمل تنفيذه عام 1954 ، وبرنامج الاختبار للكليات الامريكية American Colleges Testing program 1959 لفرز المتقدمين للالتحاق بالكليات بغرض انتقاء الطلاب المتميزين لإلحاقهم ببعثات دراسية ، ولم يقتصر استخدام الاختبارات التحصيلية على الاغراض التربوية فحسب بل استخدم في اختيار العاملين بل المصانع والمؤسسات الحكومية ، وعلى الرغم من ان ثورنديك 1913 Thorndike و فلاناجان 1951 Flanagan وغيرهما ميزا بين



المعيار النسبي ومحك الاداء المطلق بالقياس التربوي ، الا ان هذا التميز لم يسهم اسهاما ملحوظا في فلسفة بناء الاختبارات التحصيلية الى ان نشر جيلزر Glaser مقالته المهمة حول الاختبارات مرجعية المحك في دورية عالم النفس الامريكي (American Psychologist 1963) ، وقد شجع على ذلك الحركات التربوية التي نادت بالمسؤولية التربوية Accountaibility الاهدلافا التربوية Evaluation by Objectives وعقود الاداء Performance Contracting والتعلم من اجل التمكن Mastery Learning والتعلم من اجل التميز Learning For Excellence وغيرها من التطورات التربوية المعاصرة . (علام ، 2000 : 303 - 305) ، (ال صبر-الشمري ، 2015 : 133) .
الدراسات السابقة /المحور الاول الدراسات تناولت التفكير المستقبلي

اولا الدراسات العراقية دراسة (الكعبي ، 2022)

هدفت دراسة (الكعبي ، 2022) الى التعرف على (الدافعية العقلية وعلاقتها بمهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة) للعام الدراسي (2021 - 2022) قام الباحث بتبني مقياس الدافعية العقلية واختبارات التفكير المستقبلي وبعد تحليلها منطقيا واحصائيا و التحقق من ثباتهما وصدقهما و تطبيقهما على عينة البحث و البالغة عددها (400) طالب و طالبة وظهرت النتائج التالية :

- يتمتع طلبة بمستوى جيد من الدافعية العقلية هذا يدل على توفير دافعية العقلية لدى طلبة الجامعة بعد مؤثرا ايجابيا في ان البيئة الجامعية

- اظهرت نتائج ان طلبة الجامعة لديهم مهارات التفكير المستقبلي ...

- وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية العقلية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة.

2-دراسة (صالح ، 2024)

هدفت دراسة صالح (2024) بعنوان (التفكير المستقبلي وعلاقته بالتعليم المنظم ذاتيا لدى طلبة المرحلة الثانوية) لهذا الغرض اعد الباحث مقياس تورانس الذي طوره صفيه 2010 لقياس التفكير المستقبلي و الذي اعد لطلبة المرحلة الثانية ومقياس التعلم المنظم ذاتيا لبرودي (Purdie) بعد تعريبه و تطويره على عينة مكونه (210) طالبا وطالبة ذكور – اناث) تم اختيارهم بطريقة عنقودية من جميع طلبة المرحلة الثانوية في مديرية ذي السفال ... اظهرت النتائج ان مستوى التفكير المستقبلي لدى طلبة كان متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (181,00) وبنسبة (49,3) .

كما ظهرت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في مستوى التفكير المستقبلي تعزى لمتغير الجنس .

كما بلغ المتوسط الحسابي (108,50) وبنسبة (49,8) مستوى التعليم المنظم

-

- كذلك اظهرت نتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مهارات التفكير المستقبلي و التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة المرحلة الثانوية . (صالح ، 2024 : 1-18) .

الدراسات التي تناولت التحصيل



أولاً: الدراسات العراقية :

1-دراسة محمد ، هالة (2020)

- العنوان: " الكفاءة والدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية لدى طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية للعلوم الصرفة"
- الهدف: وكانت تهدف الى التعرف على الكفاءة والدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية لدى طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية للعلوم الصرفة.
- اعتمدت الباحثتان بأعداد مقياسين احدهما لقياس الكفاءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية لدى طلبة قسم علوم الحياة ، والثاني لقياس الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية لدى طلبة ،كلية التربية – المقداد / جامعة ديالى ، وكان عدد فقرات مقياس الكفاءة (34)فقرة وعدد مقياس الدافعية (30) فقرة .
- اختارت الباحثتان مقياسي الكفاءة والدافعية على عينة البحث (الطلبة) في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2019 -2020) ، وتكونت عينة البحث من طلبة بقسم العلوم الحياة / كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة ديالى ، والبالغ عددهم (85) طالبا وطالبة وبواقع (35) طالبا و (50) طالبة ، واختارت الباحثتان العينة قصديا ،
- واتبعت الباحثتان الوسائل الاحصائية الآتية :

- معامل ارتباط بيرسون (PEARSON Corrlation Coeficient) لتحديد الارتباطات .
 - معامل الفا كرونباخ (Alpha Kronbachs) لحساب معامل الثبات لمقياسي الدراسة .
 - الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في اجابات الطلبة .
 - المتوسط الحسابي (Mean) .
 - الانحراف المعياري (Standard Deviation) .
 - النتائج : وبعد تحليل النتائج اظهرت كالتالي :
 - هناك علاقة ارتباطية بين الكفاءة والدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الاحياء المجهرية .
- (محمد ، هالة ، 2020 : 1433 – 1436)

الفصل الثالث /

منهجية البحث و إجراءاته :

- منهج البحث: اعتمدت الباحثة (منهج البحث الوصفي).
- مجتمع البحث : يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة بغداد للدراسات الصباحية من كلا الجنسين (ذكور و اناث) ومن الكليات العلمية والانسانية للعام الدراسي (2024-2025) .
- عينة البحث الأساسية: تضمنت عينة البحث الأساسية (200) طالب وطالبة من المجتمع الاصلي اختيروا بالأسلوب العشوائي المتساوي 100 طالب وطالبة من الكليات العلمية و 100 طالب وطالبة من الكليات الانسانية.
- اداة البحث :مقياس التفكير المستقبلي:
- نظرا لعدم تمكن الباحثة من الحصول على مقياس التفكير المستقبلي الذي يتناسب مع مجتمع البحث الحالي، قامت الباحثة إلى اعداد مقياس التفكير المستقبلي وحرصت على توافر الخصائص السيكمترية للمقياس من الصدق الظاهري والثبات، ولتحقيق اهداف البحث أتبعته الباحثة الخطوات الآتية: بعد الاطلاع على الادبيات و الدراسات السابقة تبنت الباحثة تعريف ماكلويد للتفكير المستقبلي (Macleod,2005) ، هو قدرة الفرد



على التفكير حول الذات والاحداث المستقبلية من طريق تخيل الفرد لذاته في المستقبل والتخطيط وبناء التمثيلات العقلية ازاء المستقبل ومعالجة توقعاته المستقبلية. (Macleod,2005:357)

و حددت مجالات التفكير المستقبلي وفقاً لنظرية ماكلويد بثلاثة مجالات هي :

أ- التخطيط للمستقبل: هو قدرة عقلية يمتلكها الفرد تمكنه من تحديد أهدافه بوضوح، والعمل على اختيار البدائل المناسبة من خلال وضع خطط منظمة تعمل على تحقيق الأهداف، حيث يُعد التخطيط أداة فكرية تساعد على ترتيب الأولويات وتوجيه الجهود نحو المستقبل، وتقلل من احتمالية الفشل أو التشتت، والقدرة على اتخاذ القرار والتحكم.

ب- التوقعات المستقبلية: تتمثل في قدرة الفرد على توليد صورة ذهنية تتجاوز الإطار الزمني الحاضر، وذلك من خلال التفكير بالمستقبل واستباق أحداثه، حيث يتمكن من بناء وتنبؤات قائمة على تحليل المعطيات الحالية .

ج- بناء التمثيلات العقلية: تشير إلى الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إدراك ذاته والعالم من حوله، فهي تتضمن قدرة عقلية تمكنه من تصور أحداث لا توجد فعلياً في الوقت الحاضر، وتعكس مرونته في التفكير ورؤية الأمور من زوايا غير مباشرة، كما تساعد هذه التمثيلات في اتخاذ قرارات مستقبلية مبنية على تخيل بدائل متعددة ونتائج .

-صياغة فقرات الاختبار: بعد تحديد مجالات الاختبار ، قامت الباحثة بصياغة الفقرات مع مراعاة الامور الآتية في ذلك :ان تعبر الفقرة عن فكرة واحدة فقط وان يكون محتوى الفقرة واضحاً ومباشراً وصريحاً ويتلائم ومستوى افراد العينة وصاغت الباحثة 30 فقرة لكل مجال 10 فقرات ولكل فقرة خمسة بدائل وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً) تعطى لها عند التصحيح (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للفقرات .

اعداد تعليمات الاختبار: تم تدوين التعليمات المرفقة باستمارة الاختبار إذ تعد تعليمات الاختبار بمثابة الدليل الذي يسترشد به الطالب في اثناء استجابته لفقرات المقياس .

صلاحية فقرات الاختبار:

لتعرف على صلاحية الفقرات وتمثيلها للصفة المراد قياسها يتم اعتماد الصدق الظاهري كأحد أنواع الصدق لذا فقد عرضت الباحثة الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (12) محكماً، وذلك لأبداء ملاحظاتهم على الاختبار ليبيان مايتي : سلامة الفقرات و صياغتها لغوياً وصحة مجالات الاختبار، والفقرات التي تدرج ضمنها ومناسبة فقرات الاختبار لطلبة الجامعة و صلاحية البدائل المستخدمة.

وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات واستعملت الباحثة مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرة او رفضها ولقد تم الإبقاء على الفقرات التي كانت قيمتها المحسوبة لها اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (0.05) وتم ابقاء جميع الفقرات لان قيمتها المحسوبة اعلى من الجدولية ، اذ كانت قيمة مربع كاي (كا) الجدولية (3.84) بدلالة (0.05) ودرجة حرية(1)، وجدول(1) يبين آراء المحكمين وقيم مربع (كا).

الجدول (1) آراء المحكمين لصلاحية فقرات مقياس التفكير المستقبلي



المجالات	الفقرات	الموافقين	المتوسط	قيمة كاي ² المحسوبة	قيمة كاي ² الجدولية
التخطيط للمستقبل	3-4-5-7-8-10	12	0	12.00	3.84
	1-2-6-9	11	1	8.33	
التوقعات المستقبلية	5-3-9-10	12	0	12.00	
	12-8-4-6-7	11	1	8.33	
بناء التمثيلات العقلية	4-5-6-7	10	2	5.33	
	1-2-3-8-9-10	11	1	8.33	

عينة وضوح التعليمات والفقرات: لمعرفة مدى فهم فقرات مقياس التفكير المستقبلي و وضوح تعليمات الإجابة والوقت اللازم للإجابة عن الفقرات، وملاحظة ردود أفعال العينة ، طبقت الباحثة مقياس التفكير المستقبلي على عينة عشوائية مكونة من (20) طالبا وطالبة من مجتمع البحث وتم تحديد الزمن المستغرق للإجابة في بداية ونهاية التطبيق ،وتبين نتيجة هذه التجربة أن فقرات مقياس كانت واضحة ومفهومة لدى جميع افراد العينة ، وقد كان الزمن الذي استغرق في الإجابة عن الاختبار (25) دقيقة .

زمن إجابة المستجيب الاول + الثاني + + خمس وعشرون

متوسط الزمن المستغرق =

عدد المستجيبين

التحليل الاحصائي

اعتمدت الباحثة اسلوب المجموعتين المتطرفتين لايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس .

أ-القوة التمييزية للفقرات: تم اختيار (200) طالبا وطالبة ولغرض استخراج القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين تم استخراج الدرجة الكلية لكل طالب وتم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى إلى أدنى وتم اعتماد أعلى (27 %) من المجموعة العليا عددها (54) ، وأدنى (27 %) تمثل المجموعة الدنيا والبالغ عددها (54) وبلغت المجموعتان المتطرفتان (108) ، وبعد استخدام الاختيار التائي (T - test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين العليا والدنيا تبين أن جميع الفقرات مميزة إحصائياً ، لأن قيمها التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (106) ، وبذلك بقي عدد فقرات مقياس التفكير المستقبلي ، (30) فقرة. وجدول (2) يبين ذلك.



الجدول (2)

معاملات التمييز الفقرات مقياس التفكير المستقبلي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الثانية المحسوبة	مستوى الدالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1.	3.333339	0.392076	1.331331	0.503339	23.058	دالة
2.	3.362963	0.503303	1.333333	0.50157	20.990	دالة
3.	3.592593	0.395966	1.633133	0.332032	27.864	دالة
4.	3.555556	0.50157	1.537037	0.503303	20.875	دالة
5.	3.537037	0.503303	1.555556	0.50157	20.492	دالة
6.	3.573073	0.399126	1.331331	0.503339	25.644	دالة
7.	3.351352	0.332032	1.331331	0.503339	24.617	دالة
8.	3.5546	0.503695	1.62963	0.337333	23.334	دالة
9.	3.333339	0.392076	1.592593	0.395966	22.956	دالة
10.	3.537037	0.503303	1.37037	0.337333	26.278	دالة
11.	3.325926	0.399126	1.537037	0.503303	20.46	دالة
12.	3.500	0.503695	1.513519	0.503339	20.500	دالة
13.	3.331331	0.503339	1.500	0.503695	18.899	دالة
14.	3.362963	0.503303	1.500	0.503695	19.226	دالة
15.	3.331331	0.503339	1.592593	0.395966	19.951	دالة
16.	3.513519	0.503339	1.555556	0.50157	20.248	دالة
17.	3.307307	0.395966	1.592593	0.395966	22.502	دالة
18.	3.500	0.503695	1.666667	0.375331	21.447	دالة
19.	3.513519	0.503339	1.500	0.503695	20.779	دالة



دالة	24.001	0.503695	1.500	0.395966	3.592593	.20
دالة	18.417	0.50157	1.555556	0.50157	3.333333	.21
دالة	23.225	0.395966	1.307307	0.503339	3.331331	.22
دالة	22.445	0.503303	1.362963	0.503303	3.537037	.23
دالة	24.516	0.332032	1.351352	0.503303	3.362963	.24
دالة	26.278	0.337333	1.37037	0.503303	3.537037	.25
دالة	22.380	0.503339	1.331331	0.503695	3.500	.26
دالة	22.528	0.503339	1.331331	0.503339	3.513519	.27
دالة	17.733	0.60157	1.655556	0.495966	3.537037	.28
دالة	20.818	0.432032	1.351852	0.563301	3.362963	.29
دالة	21.158	0.487435	1.37037	0.573308	3.537037	.30

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) هي (1.98) بدرجة حرية (106) .

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

تعتمد هذه الطريقة على حساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية ، لذا فالفقرة تكون مميزة إذا كان معامل ارتباطها بالدرجة الكلية عالياً ولايجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وتبين ان جميع الفقرات دالة لان قيمتها المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية لمعامل الارتباط و البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (106) والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المستقبلي

القيمة التائية لمعامل الارتباط	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	القيمة التائية لمعامل الارتباط	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت
22.24	0.8451	.16	12.20	0.6551	.1



15.89	0.7487	.17	14.44	0.7161	.2
13.55	0.6936	.18	24.49	0.8671	.3
17.22	0.7744	.19	15.72	0.7452	.4
14.25	0.7116	.20	15.81	0.747	.5
15.36	0.7373	.21	17.35	0.7766	.6
25.13	0.8725	.22	17.88	0.7859	.7
17.90	0.7861	.23	17.81	0.7846	.8
16.35	0.7579	.24	18.38	0.794	.9
17.36	0.7769	.25	14.49	0.7175	.10
18.60	0.7975	.26	15.20	0.7339	.11
16.80	0.7667	.27	16.21	0.7551	.12
15.76	0.746	.28	14.90	0.7271	.13
18.56	0.7969	.29	17.29	0.7756	.14
14.92	0.7275	.30	14.35	0.7141	.15

ج- علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه:

تم حساب علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وحسبت القيمة التائية لمعاملات الارتباط لل فقرات، وقد تبين أن جميع قيم الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية لأن قيمتها المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط والبالغة (1.975) ، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه والقيمة التائية المحسوبة لمقياس التفكير المستقبلي

التخطيط للمستقبل			التوقعات المستقبلية			بناء التمثيلات العقلية		
ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية



17.33	0.7764	1	16.41	0.7592	1	23.35	0.8565	1
17.98	0.78755	2	14.44	0.7161	2	23.47	0.8577	2
46.19	0.9566	3	16.72	0.7652	3	15.37	0.7375	3
12.27	0.6573	4	12.15	0.6535	4	16.26	0.7561	4
15.83	0.7475	5	23.37	0.8567	5	12.28	0.6574	5
16.01	0.7511	6	12.08	0.6515	6	16.03	0.7515	6
16.43	0.7595	7	20.66	0.8265	7	15.33	0.73675	7
16.06	0.7521	8	12.18	0.6546	8	16.23	0.7556	8
16.78	0.7662	9	14.42	0.7156	9	23.27	0.8557	9
17.33	0.7764	10	23.47	0.8577	10	12.28	0.6574	10

الخصائص السايكومترية لمقياس التفكير المستقبلي:

صدق الاختبار: لاجل التأكد من صدق الاختبار الحالي اعتمدت الباحثة مؤشرين للصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء وعلى

الصدق الظاهري :

يعد هذا النوع من الصدق الصورة الخارجية للاختبار ويتناول تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما يتمتع به من موضوعية بحيث يبدو الاختبار مناسباً للغرض الذي وضع من أجله، وهو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى خواصها ويتناول تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وخواص ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله (الكبيسي، 2007: 195). ويشير (Ebel, 1972) إلى أن أفضل وسيلة للتثبت من الصدق الظاهري للاختبار هو عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين لتقدير مدى تحقيق فقرات الاختبار للصفة أو الصفات التي يراد قياسها. (Ebel, 1972: 566) وقد عرض الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية، للتثبت من معايير صياغة الفقرات والدقة العلمية وانسجام الفقرات وفي ضوء آراء الخبراء عدلت بعض الفقرات وصولاً للصيغة النهائية التي تحقق الصدق الظاهري، ويسمى هذا النوع من الصدق أيضاً بصدق المحكمين، إذ يرى (عبيدات وآخرون، 1992) أنه يمكن حسابه عن طريق عرضه على الخبراء والمختصين فإذا أكد الخبراء أن الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه فإن الباحث يستطيع الاعتماد على حكمهم أي يكون الاختبار صادقاً. (عبيدات وآخرون، 1992: 164). وقد اعتمدت الباحثة مربع كا2 لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرة أو رفضها والحكم حول مدى صلاحية فقرات مقياس التفكير المستقبلي.



ب- صدق البناء : يعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق و يطلق عليه احيانا بصدق المفهوم، ويقصد به مدى قياس الاداة للتكوين الفرضي أو لمفهوم نفسي معين. فالمقياس الذي تحدد فقراته وفقاً لهذه المؤشرات فانه يعد ذو صدقاً بنائياً، أي أنه كلما تطابقت الافتراضات النظرية مع النتائج التجريبية هذا مؤشر إلى صدق بناء المقياس ، فقد تحققت الباحثة من صدق البناء لمقياس التفكير المستقبلي باستخراج القوة التمييزية للفقرات باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين ، و إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المستقبلي وعلاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه

2- ثبات المقياس: يعد حساب الثبات أمراً مهماً وأساسياً للمقياس، إذ يشير إلى الدقة في درجات الاختبار إذا ما تكرر تطبيقه تحت الشروط و الظروف ذاتها يشير الثبات إلى تماسك أداة القياس أو التجانس في النتائج نفسها ، ويمكن وصف المقياس بالثبات إذا كنا نثق انه سيعطينا النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها بعد مرور مدة زمنية مناسبة وفي ظروف التطبيق نفسها أي بعد استبعاد أخطاء القياس واستعملت الباحثة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي:

أن معامل الفاكرونباخ يزود الباحثة بتقدير جيد لثبات الاختبار ، إذ يعد المعادلة الأساسية في استعمال الثبات القائم على الاتساق الداخلي تم استخراج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ من خلال تطبيق الاختبار على عينة الثبات من الطلبة البالغة (30) طالبا وطالبة بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.89) .

الخصائص الوصفية مقياس التفكير المستقبلي:

تم استخراج الخصائص الاحصائية الوصفية لاستجابات عينة التحليل الاحصائي وجدول (5) يبين ان درجات افراد العينة كان أقرب للتوزيع الاعتدالي.

جدول (5) الخصائص الوصفية مقياس التفكير المستقبلي

الخصائص	القيمة
المتوسط	95.25
الوسيط	89
النوال	88
الانحراف المعياري	27.2529
التباين	73
الالتواء	-0.03075
التفلطح	-1.12033
أقل درجة	30
أعلى درجة	1145
العدد	200

الوسائل الإحصائية:

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير المستقبلي باستخدام المجموعتين المتطرفتين ،معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient. لقياس العلاقة بين المتغيرين و في حساب معاملات صدق الفقرات وارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه



ومعادلة الفاكرونباخ Alpha Cronbach Formula استخدمت في حساب معامل ثبات مقياس التفكير المستقبلي والاختبار التائي لعينة واحدة T_ test for one Sample لاستخراج النتائج .

ثانيا : تحصيل الطلبة: حصل الباحثة على درجات طلبة الجامعة في تحصيل العام من سجلات الاقسام التي ينتسب اليها الطلبة عينة البحث للاستخدامات في تحقيق اهداف البحث.

الفصل الرابع / عرض نتائج البحث و تفسيرها:

1- لقياس التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة ، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة T-test، وأظهرت النتائج أن متوسط درجات التفكير المستقبلي لعينة البحث يساوي (134.132) درجة ، وعند تحديد دلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (90) تبين وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (63.40757) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (199)، الجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس التفكير المستقبلي

مستوى الدلالة	القيمة التائية t		درجة حرية	الانحراف المعياري	متوسط العينة	المتوسط الفرضي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	1.96	63.40757	199	9.843	134.132	90	200

تشير نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات عينة طلبة الجامعة على مقياس التفكير المستقبلي (134.132) والمتوسط الفرضي (90) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (63.40)، وهي أعلى بكثير من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (199)، مما يدل بوضوح على أن الفرق بين المتوسطين ليس عشوائياً بل يعكس فرقاً حقيقياً تشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى مرتفعاً من التفكير المستقبلي، يفوق التقدير الفرضي ويعني ذلك أن العينة المدروسة تُظهر استعداداً معرفياً وعقلياً للتخطيط للمستقبل، وتقييم البدائل، واتخاذ قرارات استراتيجية مرتبطة بالتحصيل ، وهو ما يعكس نضجاً في المهارات العقلية العليا لديهم وتعد هذه النتيجة مؤشراً إيجابياً على فاعلية البيئة .

2- الهدف الثاني يهدف الى الكشف العلاقة بين التفكير المستقبلي وتحصيل الاكاديمي لدى طلبة الجامعة وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون ظهرت بأن العلاقة (0.425) وباستعمال الاختبار التائي لمعامل الارتباط ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (6.61) فهي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) والجدول (7) يوضح ذلك. اذ توجد علاقة بين التفكير المستقبلي و تحصيل الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.

جدول (7) معامل الارتباط بين التفكير المستقبلي والتحصيل الاكاديمي لطلبة الجامعة

العدد	نوع العلاقة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
200	التفكير المستقبلي	0.425	6.61	دالة
	التحصيل الاكاديمي			



ويتضح من الجدول اعلاه، اظهرت وجود العلاقة الارتباطية بين التفكير المستقبلي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تشير نتيجة معامل الارتباط البالغ (0.425) إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية متوسطة بين التفكير المستقبلي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وهذا يعني أن الطلبة الذين يتمتعون بمستوى أعلى من التفكير المستقبلي غالباً ما يكون لديهم تحصيل أكاديمي أعلى، والعكس صحيح وعلى الرغم من أن العلاقة ليست قوية جداً، إلا أنها دالة ومهمة من الناحية الإحصائية، مما يعكس ترابطاً وظيفياً بين التوجهات المستقبلية للطلبة وأدائهم العلمي وأظهرت القيمة التائية المحسوبة (6.61) أنها تفوق القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة 0.05، ما يعني أن العلاقة بين التفكير المستقبلي والتحصيل الأكاديمي ليست عشوائية، بل ذات دلالة إحصائية هذه النتيجة تُعزز الثقة بأن التفكير المستقبلي يُعد من العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي، فإن تنمية التفكير المستقبلي قد يُعد عاملاً أساسياً لرفع مستوى التحصيل الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي.

الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يمكن استنتاج ما يأتي:

- يُظهر طلبة الجامعة مستوى من التفكير المستقبلي يعكس استعدادهم وقدراتهم من أجل مواكبة التطورات والتغيرات الحاصلة في مجالات الحياة المتعددة، وهذا يساعد في تعزيز قدرتهم على تحقيق تحصيل أكاديمي عالي ومستقر.
- تشير النتائج إلى وجود علاقة طردية بين التفكير المستقبلي والتحصيل الأكاديمي، حيث أن الطلبة ذوي التفكير المستقبلي المرتفع يُظهرون تحصيل أكاديمياً أعلى، مما يدل على أن التنبؤ والتوقع والتصور الذهني نحو المستقبل.
- إن التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة لا يقتصر على التنبؤ بالأحداث، بل يشمل القدرة على اتخاذ قرارات مبنية على التحليل المنطقي وعلمي، وهو ما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الأكاديمي، خاصة في بيانات التعلم التي تتطلب مهارات عليا في حل المشكلات
- تشير النتائج إلى أن التفكير المستقبلي يُعد أداة استراتيجية تعمل على التعلم العميق والتحصيل المرتفع خاصة في ظل التحولات الرقمية والتطورات والتغيرات المتلاحقة، مما يؤكد أهمية دمج مهارات
- ضمن المناهج الدراسية.
- التوصيات: توصي الباحثة ما يأتي:
- 1- توفير البرامج علمية داخل الحرم الجامعي تشمل الورش وندوات ودورات التدريبية حول مهارات التفكير المستقبلي مع دمج تقنيات واساليب متطورة وحديثة.
- 2- مساعدة المتعلمين على العمل ضمن الفريق من خلال اعطاءهم مشكلات حقيقية والعمل على حلها من خلال التخطيط والتصور الذهني والتنبؤ مما يعمل على تنمية مهارات التفكير المستقبلي وتحقيق تحصيل أكاديمي عالي.
- 3- العمل على دمج التكنولوجيا التعليمية في مختلف المواد الجامعية بطريقة تعمل على تعزيز التفكير، خاصة من خلال استخدام المحاكاة، والبرمجيات التعليمية الذكية.
- 4- تعزيز ثقافة البحث العلمي ذات علاقة بالقضايا المستقبلية، من خلال تكليف الطلبة بإعداد بحوث ومشاريع تتناول مشكلات أو مواضيع مختلفة.
- 5- تدريب أعضاء هيئة التدريس على استراتيجيات تعليم المستقبل، من خلال تطوير مهاراتهم في تصميم مناهج مرنة، قائمة على الاستبصار التعليمي، وتحفيز التفكير العلمي والتأملي والابتكاري لدى الطلبة.



- المقترحات:

1. إجراء دراسة؛ لتعرف فاعلية البرنامج التعليمي – التعليمي في متغيرات أخرى مثل (الذكاء العملي ، الذكاء العلمي ، حل المشكلات ، الا ، الذكاء البصري ، الذكاء التفكير الهندسي ، الميول العلمية ، تقدير الذات ، الذكاء الابتكاري ، التفكير التحليلي ، وغيرها)
2. --التفكير المستقبلي وعلاقته بالتعلم الذاتي لدى طلبة الكلية .
- 3- التفكير المستقبلي وعلاقته بدافعية نحو التعلم .
- 4-فاعلية برنامج تعليمي – تعليمي وفق نظرية الذكاء الثلاثي في التفكير المستقبلي والتحصيل لدى طلبة الجامعة .

5- اثر استراتيجية المحطات العلمية بالتفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة
المصادر

- 1- أبو علام ،رجاء محمود ، 1986 ، علم النفس التربوي ، ط4،دار القلم للنشر و التوزيع ،الكويت
- 2- حسن ، هناء رجب ،2014، التفكير برامج تعليمية و اساليب قياسه ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ،دار الكتب العلمية .
- 3- زيتون ،عايش محمود (2013) : اساليب تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن.
- 4-الكبيسي ، ياسر عبد الواحد ،2012 ، اثر استراتيجتي التعلم التوليدي و التساؤل الذاتي في تحصيل مادة الجغرافية و التفكير التأملي عند طلاب الصف الخامس ادبي ، كلية التربية – ابن ارشد.
- 5-القريشي ،مهدي علوان ،2000 :اثر استخدام ثلاث استراتيجيات لتدريس المفاهيم الفيزيائية في الميول العلمية و التحليل و الاستبقاء لطلبة الصف الرابع العام ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية – ابن الهيثم ،جامعة بغداد
- 6-ال صبر - الشمري ،نور علي عبدالله .(2015) :فاعلية استراتيجيات بدويدي (pdeode) في التفكير التأملي لدى طالبات الصف الخامس ادبي بمادة مبادئ الفلسفة و علم النفس ودافعيتهن نحو المادة.
- 7-علام ، صلاح الدين محمود(2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1
- 8-الكبيسي، عبد الواحد حميد(2007). القياس والتقويم (تجريدات ومناقشات)، دار جرير، عمان.
- 9-صالح ،افتكار احمد . (2024) : التفكير المستقبلي وعلاقته بالتعليم المنظم ذاتيا لدى طلبة المرحلة الثانوية .مجلة الشرق الاوسط للعلوم التربوية و النفسية ،المجلد 4 ، العدد 1 (31 مارس / اذار)الاردن .
- 10--الشافعي ،رباب عبده محمد .(2021) : برنامج مقترح قائم على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الوقائية و التفكير المستقبلي لدى اطفال الروضة .
- 11-الكعبي ،كاظم محسن كويطع . (2022) :الدافعية العقلية وعلاقتها بمهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة .مجلة اداب الجامعة المستنصرية ،كلية التربية

12-Ebel.R. *Essential of Education measurement* , 2nd .ed.,New Jersey , Prentice Hall INC,Engle wood Cliffs ,1972.

13-MacLeod, A. K., (2005). Retrospective and Prospective Cognitions in Anxiety and Depression. *Cognition and Emotion*,

-

Schacter, D (2017). Episodic future thinking: Mechanisms and functions. *Current opinion in behavioral sciences*, 17,